النّصّ

ليتَكِ تَكُونِينَ مِثْلَهَا !

نشأتُ مع والدي في كوخ متواضع ، في بقعةٍ على شاطئ المحيط بها أكواخ أخرى متفرّقةٌ ، يتكسّب أصحابها من صيد السّمك . وكنّا **(في فاقة وشظف عيش)** ، ولكنّ **(أبي)** كان **(رجلاً نشيطًا)** فيه قوّةٌ وصبرٌ يؤدّي عمله على الوجه الأمثل .

إنّها ذكريات بعيدة . ولكنّها منقوشةٌ على صفحات **(قلبي)** فلن تزول مهما قدُمَ العهد بها ، وعلى الرّغم من فاقتنا لم أكن أشعر أنّه يُعْوِزُنِي شيْءٌ مِنْ ضروراتِ الحياة بل تيسَّرَ لي كثيرٌ ممّا ليس بضروري . فهل مضى عيدٌ لم أرْتَدِ فيه الجديدَ ولم أحرزْ فيه **(لعبةً جميلة)** ؟ أمّا والدي فكان لا يغيّر ملابسَه إلاّ وقد أصبحت غيرَ صالحةٍ للتّرقيع .

وكان إذا عاد من عمله لا يفارقني فهو يعدّ لي الطّعام ، وينظّف معي الكوخ ، ثمّ يقضي بقيّة الوقت معي في مُلاعبَةٍ وسَمَرٍ . وهل أنسى كيف كان يُجْلسُني على **(ركبتيْه)** ، و يُحيطُني بيديْه ، ويغمرُني بقبلاته العذبة ثمّ يروي لي قصصا على ضوء مصباحنا الضّئيل النّورِ ، فلا يَمْضِي وقتٌ طويلٌ حتّى أطْبِقَ جفْنَيّ ورأسي على كتفه ، فأسْتغرقَ في رُقادٍ مُريحٍ وحلمٍ هنيءٍ .

أمّا أمّي فلا أعرفها ، إذ توفّيت وأنا رضيعةٌ . وكثيرا ما حدّثني والدي عنها مُمْتدحا إيّاها :"ليتَكِ تكونينَ مثلها يا رجاءُ ! لقد كانتْ زوجةً مثاليَّةً . وكانتْ تُحبُّنِي أَصْدَقَ الحُبِّ . لَقَدْ قَبِلَت الزّواجَ منّي ، أنا الفقير المحتاج ". يقول ذلك وهُو يمسح **(عيْنَيْهِ النَّدِيَّتَيْنِ)** . وكان كلّما خرج إلى الصَّيْدِ لابِسًا معطفَهُ الجِلْدِيَّ وَحامِلاً شباكَهُ على كتفِهِ قالَ لي بلهجةِ الواثِقِ :" إلى المُلْتَقَى يا رجاءُ . لا تَخَافِي . لنْ أتأخَّرَ طويلاً ".

محمود تيمور : مكتوب على الجبين (بتصرّف)

في دارك... إتهنى على قراية إصغارك
www.Tadris.TN 55.635.666 26.222.159

القسم الأوّل

1_ إشْرَحْ مَا تَحْتَهُ سِطْرٌ فِي النَّصِّ حَسَبَ المَعْنَى الَّذِي أَفَادَهُ فِيهِ :

شظف العيش = ضيق العيش / صعوبة العيش / شدّة العيش / عسر العيش

الفاقة = الفقر / الاحتياج

يعوزني = ينقصني / أحتاج إليه / أفتقر له / تخونني

2_ آثر الأب آبنته على نفسه كيف يظهر ذلك في النّصّ ؟

آثر الأب آبنته على نفسه فقد وفّر لها ما تحتاجه ولم يحرمها من أيّ رغم شظف العيش

3_ استخرج من النّصّ الأعمال الّتي يقوم بها الأب عند عودته إلى المنزل .

يعدّ الطعام - ينظف الكوخ - يلاعب ابنته ويسامرها - يجلسها على ركبتيه - يحضنها ويقبّلها ويروي لها القصص

4_ إسْتخرجْ خصالَ الأمِّ من خلال وصف الأب لها :

زوجة مثالية - صادقة الحبّ - متواضعة - محلهة - طيّبة

TADRIS.TN
في دارك... إتهنى على قراية إصغارك
www.Tadris.TN 55.635.666 26.222.159

5_البنت في هذا النّصّ تتذكّر .إستخرجْ من النّصّ ما يدلّ على ذلك :

إنها ذكرياتٌ بعيدةٌ ولكنّها منقوشةٌ على صفحاتِ قلبي فلنْ تزولَ مهما قدُمَ العهدُ بها/وهلْ أنسى كيف لا...

6_رَتِّبِ الأَحْدَاثَ التَّالِيَةَ فِي الجَدْوَلِ : رعاية الأب آبنته _ حبّ الأب لزوجته _ إبراز فقر العائلة

وَضْعُ البِدَايَةِ	سِيَاقُ التَّحَوُّلِ	وَضْعُ الخِتَام
إبراز فقر العائلة	رعايةُ الأبِ آبنتَهُ	حبُّ الأبِ لزوجتِهِ

7_هل تمكّن الأبُ من على تعويض الأمِّ المتوفّاةِ ؟ وهل وُفِّقَ إلى ذلك ؟

نعم تمكّنَ الأبُ من تعويضِ الأمِّ المتوفّاةِ وقدْ وُفّقَ في ذلكَ

_ما رأيُكَ في سُلُوكِ الأَبِ ؟ علّل ذلك

الرّأي : أحترمُ هذا الأبَ وأثمّنُ تصرّفه وسيكونُ قدوتي

التّعليل: لأنّه كانَ مسؤولاً إذ كانَ أبًا وأمًّا وصديقًا لها إذ لم يحرمها من شيء

القسم الثّاني

1_ أُذْكُرْ وَظِيفَةَ مَا وُضِع بَيْنَ قَوْسَيْنِ في النّصّ :

_ حدّد نوع تركيب كلّ عنصر موضوع بين قوسيْن :

	الوظيفة	الشّكل النّحوي
(في فاقة وشظف عيش) :	خبر النّاسخ الفعلي	مركب بالجرّ
(أبي) :	اسم النّاسخ الحرفي	مركب إضافي
(رجلاً نشيطًا) :	خبر النّاسخ الفعلي	مركب نعتي
(قلبي) :	مضاف إليه	مركب إضافي
(لعبةً جميلةً) :	مفعول به	مركب نعتي
(ركبتيْه) :	اسم مجرور	مركب إضافي
(عينَيْهِ النَّدِيَّتَيْنِ) :	مفعول به	مركب نعتي

لُعْبَتَهُ الجَمِيلَةَ

2_ صَنِّفْ الضَّمَائِرَ المُتَّصِلَةَ فِي الخَانَةِ المُنَاسِبَةِ مِنَ الجَدْوَلِ ثُمَّ حَدِّدْ وَظِيفَتَهُ :

● إنّها ذكريات بعيدة. ولكنّها منقوشة على صفحات قلبي فلن تزول مهما قدُمَ العهد بها ، وعلى الرّغم من فاقتنا . لم أكن أشعر أنّه يُعْوِزُني شيْءٌ مِنْ ضرورات الحياة .

ضَمِيرُ النَّصْبِ	وَظِيفَتُهُ	ضَمِيرُ الجَرِّ	وَظِيفَتُهُ
إنّها	اسم النّاسخ الحرفي	قلبي	مضاف إليه
لكنّها	اسم النّاسخ الحرفي	بها	مجرور
يُعْوِزُني	مفعول به	فاقتنا	مضاف إليه

3_ انف الجمل التّالية مع الشّكل التّامّ :

إنّ الأحْداثَ ذكرياتٌ بعيدةٌ : لَيْسَتِ الأَحْدَاثُ ذِكْرَيَاتٍ بَعِيدَةً .

الأبُ رجلٌ نشيطٌ . : لَيْسَ الأَبُ رَجُلاً نَشِيطًا

ثيابُه صالحةٌ للتّرقيع. : لَيْسَتْ ثِيَابُهُ صَالِحَةً لِلتَّرْقِيعِ

TADRIS.TN
في دارك... إتهنى على قراية إصغارك
www.Tadris.TN 55.635.666 26.222.159

4_ أرْجُ الجمل التّالية مع الشّكل التّامّ :

إنّ الأحْداثَ ذكرياتٌ بعيدةٌ : لَعَلَّ الأَحْدَاثَ ذِكْرَيَاتٌ بَعِيدَةٌ .

الأبُ رجلٌ نشيطٌ : لعلّ الأَبَ رَجُلٌ نَشِيطٌ .

ثيابُه غيرُ صالحةٍ للتّرقيع : لعلّ ثِيَابَهُ غَيْرُ صَالِحَةٍ لِلتَّرْقِيعِ .

5_ اِجعل رجاء تتمنّى ما يلي :

♦ سعادة والدها : لَيْتَ وَالِدِي سَعِيدٌ .

♦ معرفة والدتها : لَيْتَنِي أَعْرِفُ وَالِدَتِي .

♦ نشأتها في قصر : لَيْتَنِي نَشَأْتُ فِي قَصْرٍ .

6_ أَعِدْ كِتَابَةَ السِّيَاق مُسْترشدا بالضّمير الجرّ المتّصل :

يُؤدِّي عمله على الوجه الأمثل.

● يُؤَدُّونَ أعمالهم على الوجه الأمثل.

● يُؤَدِّينَ أعمالهنّ على الوجه الأمثل.

● يُؤَدُّونَ أعمالكِ على الوجه الأمثل.

● يُؤَدِّينَ أعمالكُنّ على الوجه الأمثل.

في دارك... إتهنى على قراية إصغارك
www.Tadris.TN 55.635.666 26.222.159

7_ أَعِدْ كِتَابَةَ كُلَّ سِيَاقٍ حَسَبَ المَطْلُوبِ :

هل أَنْسَى كيف كان يَرْوي لي قصصا على ضوء المصباح الضّئيل النّور.

هل نَنْسَى ..... كيف كانوا ..... لنَا قصصا على ضوء المصباح الضّئيل النّور.

هل يَنْسَيَانِ ..... كيف كنتِ ..... لهما قصصا على ضوء المصباح الضّئيل النّور.

هل يَنْسَوْنَ ..... كيف كنتنّ ..... لهم قصصا على ضوء المصباح الضّئيل النّور.

8_ اِجعل السّياق في صيغة الماضي

يُؤَدّي عمله على الوجه الأمثل.

..... عملي على الوجه الأمثل.

..... عملهم على الوجه الأمثل.

..... عملها على الوجه الأمثل.

..... عملهما على الوجه الأمثل.

..... عملهما على الوجه الأمثل.

في دارك... إتهنى على قراية إصغارك
www.Tadris.TN 55.635.666 26.222.159

الإنتاج الكتابيّ

طَلَبَتْ مِنْكَ أُمُّكَ أنْ تَنْتَظِرَ بِالبَيْتِ لآستقبالِ عامِلٍ لإصلاحِ عطبٍ مَا ، لكنّكَ عَصَيْتَ أمْرَهَا .

أَنْتِجْ نَصًّا سَرْدِيًّا تَرْوِي فِيهِ الوَقَائِعَ مُبَيِّنًا مَا آلَ إِلَيْهِ الأَمْرُ .

المنتوج المنتظر

كنت جالسا في قاعة الجلوس مع أفراد عائلتي نشاهد مسلسلنا المفضّل وكانت أمّي تحرص على خدمتنا **فطار بي الخيال إلى ذلك اليوم** الّذي طلبت منّي أمّي أن أنتظر عاملا لإصلاح ثلاّجتنا لأنّها خرجت لقضاء شأن هامّ .

وآنطلق خيالي أسترجع أحداثا كلّما أتذكّرها أعضّ على أناملي ندما وآستحياء فكيف كان الأمر ؟

يومها إتّفقت مع رفاقي على الذّهاب إلى مباراة كرة قدم بين تلاميذ مدرستنا وتلاميذ مدرسة مجاورة وكم كنت أنتظر ذلك اللّقاء بفارغ الصّبر . ماذا سأفعل ؟ وكيف سأتصرّف ؟أ أطيع أمّي وأترك ما أريد أم أعصي أوامرها وتبقى الثّلاّجة معطّبة ؟ فكّرت وفكّرت وأخيرا قرّرت .ما الّذي سيحدث إن ذهبت أستمتع بمشاهدة المباراة وتشجيع رفاقي .وماذا سيحدث لو رجع العامل في يوم غير هذا اليوم ؟؟؟ كتبت على ورقة " لا يوجد أحد في البيت عُدْ في يوم آخر " وعلّقتها على الباب وغادرت المنزل غير مبال . وأتى العامل وكتب على نفس الورقة " جئت في الموعد ولم أجد أحدا ولا أستطيع العودة فمنْ وعد وفى" .

في دارك... إتهنى على قراية إصغارك
www.Tadris.TN 55.635.666 26.222.159

وعادت أمّي إلى المنزل وقرأت المكتوب وآستشاطت غضبا .وما إن دخلت البيت حتّى نظرت إليّ نظرة شزراء وراحت تعاتبني وتنهرني ،وكم هي قاسية الحياة عندما نخطئ ونعصي أمر والدَيْنا ونتعرّض لهكذا موقف وعرفت أيضا قيمة الوفاء وآحترام الوعود فأنا أخطأت مرّتيْن ولا أعرف هل الاعتذار كافٍ للإصلاح . اِنفطر قلبي شجنا وآرتميت في حضن أمّي وأنا أقول:" فعلتي نكراء ولن أكرّرها" .

ولم أنتبه من غفوتي وآنطلاق خيالي إلاّ وأمّي تأمرني بأخذ كأس الشّاي .فآبتسمت لها وشكرتها وأنا أهمس:" يا من تحت قدميكِ جنّتي أُعذريني إن قصّرت يوما ". ثمّ واصلتُ سمري مع أفراد عائلتي راضيا هانئا.

في دارك... إتهنى على قراية إصغارك
www.Tadris.TN 55.635.666 26.222.159